

¹ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ، قَرَّبْتُ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلَّ وَاحِدٍ وَعُدَّتُهُ الْمُهْلِكَةَ بِيَدِهِ.² وَإِذَا بَسَّتْهُ رِجَالُ الْمُفْلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَا يَسُنُّ الْكُتَّانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاهُ كَاتِبٍ. قَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْيَحِ النَّحَاسِ.³ وَمَجِدُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكَرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَيَّ عَتَبَةُ الْبَيْتِ. قَدَعَا الرَّبُّ الرَّجُلَ الْأَيْسَرَ الْكُتَّانَ الَّذِي دَوَاهُ الْإِكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ،⁴ وَقَالَ لَهُ، اغْبُزْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ أَوْرُشَلِيمَ، وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِثَاهِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَيَسْتَهْدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا.⁵ وَقَالَ لِأَوْلَيْكَ فِي سَمْعِي، اغْبُزُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاصْرُبُوا. لَا تُسْفِكُ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا،⁶ الشَّبِيعَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ

وَالنِّسَاءَ. اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي. فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ.⁷ وَقَالَ لَهُمْ، تَجَسَّسُوا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا. فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.⁸ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ وَأَبْقَيْتُ أَنَا، أَبِي حَزْرُثَ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ، أَيْهَ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ. هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَعِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا يَصَبُّ رِجْزِكَ عَلَى أَوْرُشَلِيمَ.⁹ فَقَالَ لِي، إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى.¹⁰ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُسْفِكُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.¹¹ وَإِذَا بِالرَّجُلِ الْأَيْسَرَ الْكُتَّانِ الَّذِي الدَّوَاهُ عَلَى جَانِبِهِ رَدًّا قَائِلًا، قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.